(33) تعصيه، وكذلك يقول الاب لابنه يلزمك أن تبر أباك والمنة لابيك والخلفاء يكتبون عن انفسهم إن أميرالمؤمنين رأى كيت وكيت ليقع ذلك موقع اجلال واكرام واعظام على انا قد بينا ان المراد بذلك: قولوا الحمد وحذف لدلالة الكلام عليه الرحمن الرحيم آية مخفوضان لانهما نعت وقد مضى معناهما (1) قوله مالك يوم الدين ـ آية القراءة ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب: ومالك بالالف. الباقون ملك بغير الف، ولم يمل أحد الف مالك وكسر جميعهم الكاف وروي عن الاعمش انه فتحها على النداء وربيعة بن نزار يخففون مالك ويسقطون الالف فيقولون: ملك بتسكين اللام وفتح الميم كما قال ابوالنجم تمشي الملك عليه ح والالف ساقط في الخط في القراءتين والمعول على الاولتين دون النصب وإسكان اللام ومعنى ملك يوم الدين باسقاط الالف أنه الملك يومئذ لا ملك غيره وأنه لا يؤتى في ذلك الوقت أحدا الملك كما اتاه في الدنيا، وقوى ذلك بقوله تعالى: " لمن الملك اليوم؟ الواحد القهار " 2 " وبانه يطابق ما تقدم من قوله: " رب العالمين الرحمن الرحيم " ومن قرأ مالك بالف معناه انه مالك يوم الدين والحساب لايملكه غيره ولايليه سواه

" 1 " في تفسير البسملة " 2 " سورة ابراهيم: آية 48